## الخصائص

القوم عاقل أي كل واحد منهم على انفراده عاقل . هذا هو الظاهر وهو طريق الحمل على اللفظ قال ا□ تعالى : ( وكلهم آتيه يوم القيامة فردا ) وقال ا□ تعالى : ( كلتا الجنتين آتت أكلها ) فوح َّد وقال : .

( كلا أبويكم كان فرع دعامة ... ) .

فلم يقل : كانا وهو الباب . ومثله قول الأعشى أيضا : .

(حتى يقول الناس مما رأَوا ... يا عجبا للميت الناشر ) .

أي حتى يقول كل واحد منهم : يا عجبا . وعليه قول الآخر ك .

( تفوَّ قت مال ابني حجير وما هما ... بذي ح َط ْم ْة فانٍ ولا ض َر َع غ ُمِّر ِ ) .

أي : وما كل واحد منهما كذلك .

فأما قوله تعالى: ( وكلّ أَتَوه داخرِرين ) و ( كل له قانتون ) فمحمول على المعنى دون اللفظ . وكأنه إنما حمل عليه هنا لأن كلاّ فيه غير مضافة فلمّا لم تضَف إلى جماعة عُوّض من ذلك ذكر الجماعة في الخبر . ألا ترى أنه لو قال : وكل له